العدد ٨٤٢ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة السابعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٧ ذي الحجّة سنة ٣٠٨ موافق ١ و١٣ تموز سنة ١٨٩١

(بيروت في ٧ ذي القعدة)

الأستانة العليَّة

«مقتبسات عن جرائد دار السعادة»

«العليَّة التركية»

أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وكان الموكب الهمايوني في الذهاب والإياب مزدانًا بالهيبة والوقار والعساكر الشاهانية المظفرة وألوف من الناس يدعون بدوان نصر وعافية حضرة مولانا أمير المؤمنين أيّده الله.

توجيهات

وجهت ولاية قوصوة إلى حضرة سعادتلو الفريق شاكر باشا قومندان إزمير.

ورتبة بيكباشي مع عضوية قومسيون التفتيش العسكري إلى رفعتلو خالد بك الصاغقول أغاسي مخدوم حضرة سعادتلو الفريق حسن أديب باشا والي ولاية اليمن وقومندان المعسكر الهمايوني السابع.

وترفيع رتبة رفعتلو جاويد بك من قول أغاسية أركان الحرب درجة واحدة وتعيينه بمعية حضرة حسن أديب باشا المشار إليه.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو نظام الدين أفندي مفتش الصحية بولاية بيروت ترفيعًا لحسن خدمته ومساعيه.

وأحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى حضرة سعادتلو الفريق حسن أديب باشا والي ولاية اليمن وقومندان المعسكر الهمايوني السابع وبه من الرتبة الثالثة مجددًا إلى سعادتلو رشدي باشا أمير اللواء المأمور برفاقة حضرة المشار إليه وبه من الرتبة الرابعة إلى عبد الغنيّ أفندي من وجوه طرابلس الشام.

وأحسن بالنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى الشيخ أبو نظارة أفندي من أرباب القلم في مصر.

- اجتمع تحت رياسة فخامة الصدر الأعظم في دائرة الصدارة الجليلة حضرة أصحاب الدولة منير باشا ناظر الداخلية وسعيد باشا ناظر الخارجية وأغوب باشا ناظر الخزينة الخاصة الشاهانية وعطوفتلو نظيف بك أفندي ناظر المالية ودارت المذاكرة على الأمور المالية وقد جلب إلى هذه اللجنة العالية حضرة عطوفتلو سليم أفندي الملحمة مدير الديون العمومية.

- يسافر من تبريز في اليوم الرابع من ذي الحجّة حضرة أسد الله خان سفير إيران الجديد لدى السلطنة السنية قاصدًا دار السعادة.

بعد موكب يوم الجمعة الهمايوني نال شرف المثول لدى الحضرة العليَّة الشاهانية جناب سفير ألمانيا وفي يوم السبت سافر السفير المشار إليه إلى برلين.

- من أخبار الحجاز التلغرافية أن الصحة العمومية في تلك الجهات على ما يرام والحمد لله.

- قدم إلى دار السعادة بعض كبار مشايخ قبائل عرب نجد ابتغاء مشاهدة أنوار حضرة مولانا الخليفة الأعظم فأعد لهم من المكارم السنية الشاهانية دائرة مخصوصة لضيافتهم مع إتمام وسائل استراحتهم وفي يوم الجمعة شاهدوا الموكب الهمايوني ونالوا بواسطة الياور العالي التفات حضرة أمير المؤمنين فطابت نفوسهم وقرّت عيونهم وانطلقت ألسنتهم بشكر حضرة مولانا أمير المومنين والدعاء بدوام نصره وتأييده وقد عين لمرافقتهم بزيارة الأماكن والمواقع الأميرية عزتلو فؤاد بك من مأموري الخزينة الخاصة الشاهانية.

- توقف نشر جريدة «لاتركي» لمدة غير معينة لعدم إذعانها للإخطارات ونشرها بعض أمور لأغراض مخصوصة.

- بعد موافقة عزتلو حسن أفندي بيهم صاحب امتياز التراموي البخاري بين بيروت والشام على التعديلات الواقعة تبادل مع نظارة النافعة الجليلة توقيع لائحة المقاولة والشروط.

وقد كتب من البنك العثماني إلى نظارة النافعة الجليلة باستلام مبلغ الكفالة المالية عن الخط المذكور.

- بعد تدقيق نظارة النافعة الجليلة أوراق مشروع الخط الحديدي من إسكندرونة إلى حلب الطالب امتيازه فريد بك وصولا أفندي وشركاؤهما رفعت إلى الباب العالي وقد جرى تدقيقها في مجلس الوكلاء الفخام وعملت المضبطة ورفعت إلى جانب باش كتابة المابين الهمايوني.

وقد سلم فريد بك وشركاه مبلغ الكفالة المالية إلى بنك «كريدي ليونة».

- بحث مأمورو الفن بنظارة النافعة الجليلة بأوراق المستر بلينغ المستدعي بها امتياز الطريق الحديدية من عكا إلى الشام مجددًا وقدمت الأوراق المذكورة إلى مجلس النافعة وقد جلب المستر بلينغ إلى المجلس وطالت المذاكرة وبعد ذلك حرر مجلس النافعة المضبطة على المقاولة الجديدة والشروط ويروى وجود خلاف وتباين بين مقررات المجلس ومطالب المستر بلينغ وقد قدمت نظارة النافعة الجليلة إلى الباب العالي المضبطة المفصلة ولائحتي المقاولة والشروط الجديدتين ويقال إن مجلس الوكلاء الفخام وضع ذلك تحت المذاكرة والبحث.

أخبار الولايات

«بيروت» في يوم الأحد «أمس» احتفل في المكتب الإعدادي الملكي الشاهاني بتوزيع المكافأة على تلامذة المكتب المذكور وتلامذة مكتب الرشدي الملكي بحضور حضرة دولتلو والي باشا الأفخم وحضرات أركان الولاية والأمراء العسكرية والمأمورين وبعض قناصل جنرالية الدولة المتحابة وأرباب الفضل والنباهة وأولياء التلامذة وجرى اختبار بعض أفندية المكتب الإعدادي في التاريخ الطبيعي والحكمة الطبيعية والهندسة والحساب فأجادوا وأحسنوا وقد برهن تلامذة الحكمة الطبيعية بآلات الفن عن القضايا التي بحثوا فيها واستعملوا آلات الفن المذكورة بكل مهارة.

وقد عدل الأفندي الذي اختبر بالحساب نفقات التراموي البخاري بين بيروت ودمشق الشام والأرباح التي تعود على المساهمين والأهالي وعدّ ذلك من جملة إحسان حضرة مولانا الخليفة الأعظم وعند ذلك عزفت الموسيقى العسكرية بنغم السلام الشاهاني وانتصب الجميع وقوفًا وكرروا الدعاء «بادشاهم جوق يشا» وقد كانت الموسيقى تعزف بأنغامها في خلال الاختبارات المذكورة.

ثم أخذ بتوزيع المكافأة على مستحقيها وقد امتاز على جميع الأقران حسن كاظم أفندي فكانت جوائزه تسعة وهو من أفندية السنة الثالثة ثم وزعت الشهادات على الأفندية الذين أتموا دروسهم في المكتب الرشدي الملكي والمكافأة على مستحقيها وختم الاحتفال بالدعاء بدوام عمر وإقبال حضرة مولانا اخليفة الأعظم أيّده الله وأخذ الجمع بالانصراف يشكرون العواطف السنية الشاهانية ويقدمون التبريك مع السلام لإدارة المكتب وأساتذته.

ولا يخفى أن هذا الاحتفال هو احتفال السنة الثالثة من افتتاح هذا المكتب الشاهاني وقد شاهد المنصف هذه السنة من التقدم والترقي ونجاح الأفندية التلامذة ما يستدعي تكرار الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم مفيض أسباب العرفان على أبناء بلاده الشاهانية وشكر عناية حضرة دولتلو عزيز باشا والي الولاية الجليلة والثناء على غيرة ونشاط عزتلو كمال بك مدير المعارف ورفعتلو أحمد فوزي أفندي مدير المكتب وحضرة أساتذته وأملنا أن نشاهد في السنة الآتية من الترقي والنجاح أضعاف ما شاهدناه هذه السنة لأن محور العمران ونجاح الأوطان وبالإجمال كل خير وإصلاح جميع ذلك يتوقف على ترقي المعارف وحسن التربية وذلك ما نرجو الحصول عليه إن شاء الله.

أفادت أخبار حلب عن انقطاع الإصابات والوفيات في قرى العمق التي ظهر الهواء الأصفر فيها بداية وإنما قد حدثت إصابات قليلة في نفس حلب وأنطاكية وحارم وصدر أمر نظارة الصحة بجعل مدة الكرنتينا عشرة أيام على واردات ولاية حلب وقد تشكل في حدود هذه الولاية من جهة لواء اللاذقية مركزًا للحجر الصحي ومنعت المواصلات برًّا بين ولاية بيروت وولاية حلب إلا بواسطة المركز المذكور. والمرجو من لطفه تعالى أن يدفع البلاء عن العباد كما أنا نؤمل دوام العناية والاهتمام بالوسايل الصحية والنظافة.

ويقال في حلب إن قلق الأفكار الموجود في الخارج غير موجود فيها وذلك لما أن الوقوعات قليلة.

صدر أمر نظارة الداخلية الجليلة بتوقيف نشر جريدة لسان الحال لمدة غير معينة وإنا نرجو أن تكون هذه المدة قصيرة لتعود الجريدة المذكورة إلى نشر الأخبار المفيدة وخدمة الوطن المحبوب.

ورد من وطنينا الماجد عزتلو حسن أفندي بيهم صاحب امتياز طريق التراموي بين بيروت والشام أنه ركب البابور الروسي الذي يصل إلى بيروت اليوم «الاثنين» بعد إتمام مشروعه المفيد وقد ذهب يوم السبت الماضي مع بابور شركة المرفأ إلى طرابلس الشام كثيرون من الوجهاء والأدباء لاستقباله وإلى ساعة تمثيل الجريدة اليوم تحت الطبع لم

يصل البابور الروسي والمنتظر وصوله بعد الظهر.

وإنا نشكر مع عموم أهالي بلدتنا عواطف وإحسان حضرة ولي النعم بخصوص الإحسان بامتياز التراموي البخاري الأمر المسبب للجميع مزيد السرور لترقي العمران وتزايد ثروة العموم.

ونثني على همة وطنينا الماجد الفاضل عزتلو حسن أفندي الموما إليه ونهنئه بحسن عاقبة سعيه بهذه الخدمة العمومية كما نقدم له التبريك بما أحسن إليه من الرتبة الثانية المتمايزة.

أهدتنا إدارة جريدة لسان الحال الغراء رواية «فولك اركلدون» وقد نشرت هذه الرواية في أعداد الجريدة المذكورة معربة بقلم الأديب سليم أفندي سركيس وهي رواية تروق مطالعتها لما تضمنته من حسن سبك الوقائع وسلاسة التعريب ومحل مبيعها مكتبة المطبعة الأدبية في سوق الحميدية.

قرأنا في جريدة سورية أن حضرة دولتلو مصطفى عاصم باشا والي ولاية سورية الجليلة بعد أن تفقد الأحوال في البقاع وبعلبك وحمص وحماه والنبك عاد إلى مركز الولاية.

«طرابلس الشام» - كتب إلينا أنه في يوم الخميس الماضي احتفل فيها بامتحان تلامذة المكاتب الابتدائية الإسلامية بحضور سعادة المتصرف الأكرم وأركان اللواء والعلماء والوجوه وأولياء التلامذة وقد جرى الامتحان من القرآن الشريف والعقائد الدينية والفقه في العبادات والخط فظهر من نجابة التلامذة وحسن أجوبتهم ما استدعى مسرة الجميع وقرت به العيون وهي نعمة لم يحصل عليها الآباء من جهة التعميم كما عليه الحال في العصر السعيد الحميدي وقد ختم هذا الاحتفال بتقديم الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان لإحسانه وفضله في أمر ترقي المعارف ونشكر كل من له حسن سعي في أمر المعارف.

وقد بلغنا ما يستدعي التفات نظر أولياء الأمور إليه وذلك أن واردات شعبة المعارف تنقص عن النفقات المقررة المقننة فإن الواردات هي نحو ٢٥ ألف قرش ولذلك تداخلت معاشات المعلمين والمعلمات الحالة التي لا ينبغي إهمالها لما بذلك من مسببات تأخر المعارف خلافًا للرضا العالي فنرجو النظر بذلك.

«نابلس» - كتب إلينا من نابلس أن حضرة سعادتلو عارف باشا متصرف اللواء مهتم بأمر مزايدة الأعشار وقد بلغت الزيادة في قضاء نابلس إلى الآن نحو مائة ألف وألفين وخمسمائة قرش عن البدلات السابقة وإن ذلك قيمة المثل في الحالة الحاضرة.

صافيتا

في ١٠ حزيران «تأخر وصولها»

إن ما بذله حضرة قائمقامنا النشيط صلح زادة عزتلو رضا أفندي من الاهتمام والاجتهاد في أمر مزايدة الأعشار مع عزتلو محاسبة جي أفندي اللواء إلى إيصالها للبدلات الماضية مع الزيادة ما يستدعي الشكر والثناء.

إن الأمطار التي هطلت في الشهر الماضي أضرّت ضررًا عظيمًا بموسم الشرانق بعد أن كان على غاية ما يرام وما كفى ذلك حتى مات أكثر الدود بالنظر لفساد البزر نسأل الله أن يعوّض على المصابين خيرًا أما مواسم الحبوب ففي الحالة الوسطى إلا أن موسم الصيفي أجود من الشتوي.

نشكو إليكم عدم وصول الجرائد إلينا إلا بعد مدة طويلة وبعضها لا يرد مطلقًا فنرجو من إدارة البوستة الالتفات إلى إصلاح هذا الخلل.

خ. د

الإفلاس

هو أن يتعذر على التاجر أو المحترف إيفاء الديون عليه إيفائها أو يمتنع عن أداء المطاليب المستحقة عليه. والإفلاس على ثلاثة أقسام وهي الإفلاس العادي والإفلاس عن تقصير والإفلاس الاحتيالي. ولا نزيد القراء علمًا بحقائق أنواع الإفلاس ولدناءته التي عليها المعول في أمر الإفلاس وحقيقته ولا نتعرض للبحث فيه من الوجه القانوني وما يترتب على المفلس من الجزاء عند تبين التقصير أو الاحتيال فقد كفتنا القوانين الرسمية مؤونة البحث بهذا الموضوع إذ أنها وضعت للإفلاس في سائر مظاهره أحكامًا وضربت له جزاءً نظاميًّا وإنما نبحث فيه من حيث ما يترتب عليه من النتائج السيئة في الأمنية العمومية وضياع الثقة التجارية وفقد الرابطة والصلة بين الأفراد فالإفلاس التقصيري والاحتيالي ولا مشاحة في الأمر جرم من الجرائم التي تسقط شأن المتصف بها وتضع من حيثيته ومنزلته وتبعث الخلق على النفرة منه ويستدعي ذلك ضياع الثقة العمومية والأمنية التجارية لارتباط الناس أدناهم وأعلاهم بحلقات المعاملات كسلسلة متصلة الأطراف ببعضها البعض الآخر فإن المفلس المحتال يضر بالهيئة العمومية أكثر مما يضر غيره ممن يرتكب الجرائم الممنوعة قانونًا لأن جناية المفلس المحتال فضلًا عن كونها تضر بالهيئة العمومية مثل بقية الجنايات فهي تستدعي فقد الثقة المالية التي عليها المعول في التجارة ونمو ثروة الوطن وهذه الحالة تمس أفراد النوع الإنساني من الفاعل والصانع والمحترف والزارع والتاجر والصراف إلى غيرهم من طبقات الناس من حيث الصلة الجامعة والرابطة العمومية كما قدمنا أعلاه وكفى بما يترتب على عمل المفلس المقصر والمحتال من العبث بأمنية التجارة وضروب النكبات التي لا تدخل تحت حساب فضلًا عما يفقده هو نفسه من منزلة الاعتبار التي كانت له قبلًا بحيث يسقط من الحقوق المدنية ويتجرد عن صفات الفضيلة والكرامة ويهبط إلى دركات الذل والصغار وينحط إلى حضيض السفالة بقطع النظر عن سخط القلوب المنكسرة والدعاء عليه وما يتبع ذلك من الجزاء القانوني.

ولقد رأينا داء الإفلاس المشين سرى في بلادنا والعياذ بالله فلا يكاد يمر عام أو بعض عام حتى نسمع بأن فلانًا التاجر أو الصراف أو المرابح أفلس على مقادير كلية من الأموال وابتلعها بالحيلة والخدعة فنكب زميله التاجر وشريكه في المنفعة العمومية زيدًا أو بكرًا وأضرّ بمصلحة الصانع والصراف وأفقر تلك الأرملة المسكينة وأبكى الأطفال والصغار وضيع رشد رب تلك العائلة الذي صرف شبابه وأنهك قوته في جمع بضعة دنانير يدخرها لصغاره لا يخاف في ذلك جزاءً وعقابًا ولا تأخذه رحمة ولا شفقة ولا حنان على أولئك التجار والأرامل والأطفال حتى ضاقت الصدور وطالت الألسنة وضاعت الأمنية وفقدت الثقة العمومية وحتى أن الحكومة السنية وجهت عنايتها المخصوصة إلى هذا الأمر فأخذت تنقب في البحث وتدقق في التحقيق إظهارًا للحق وإرهابًا وتوصلًا إلى معرفة دقائق الأحوال بحيث لا يؤخذ البريء بجرم الجريء ولا يترك المحتال لشأنه دون أن ينال من حكمة القانون عقابًا وقد نقلت إلينا جرائد العاصمة نبأ مؤداه أن غرفة التجارة قد عقدت جلسة مخصوصة وتبادل أعضاؤها الرأي والبحث في مواد الإفلاس فكانت خلاصة المباحثة بهذا الموضوع تنحصر بتعيين المعاملة الضرورية فيما إذا كان الإفلاس احتياليًّا أو لا وكان من جملة مطالعاتها أيضًا أنه إذا كان هناك ما ينبغي على غرفة التجارة أن تجربه بإزاء المفلسين المحتالين فهو أن يتبع البند القانوني المتعلق بالإفلاس الاحتيالي وأن تجري بعض التدابير التي قررها مجلس شورى الدولة في هذا الصدد وأن تحصل المبادرة بمساعدة أولئك المفلسين الذين أصيبوا بالإفلاس وضياع الثروة عن أحوال مجبرة لا عن خدعة أو تقصير واحتيال.

وفي الواقع ونفس الأمر إن هذه المطالعة موافقة للمصلحة ملائمة للقانون منطبقة على الحكمة والعدل كافلة بحفظ الثقة واستمرار الأمنية باعثة على الشكر وانطلاق الألسنة بالحمد والدعاء بدوام عمر وإقبال حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيّده الله.

وأملنا والحالة هذه أن يأخذ التجار بالاحتياط والتروي بخصوص معاملة المفلس الذي يصالح غرماه على مال معلوم فإنه كثيرًا ما نسمع أن زيدًا التاجر أفلس ثم يعود بعد شهرين من عقد المصالحة إلى الاشتغال بالتجارة ويسترسل التجار إلى تسليمه بأكثر من الأول وصادف أن بعضهم أفلس أولًا وثانيًا وثالثًا على أن تكرار معاملة المفلس لا تعد من الحكمة والتعقل وفي الأمثال «من جرب المجرب حلت به الندامة» فإذا تدبر التجار الأمور حسنت العواقب والمرجو أن تنظر غرفة التجارة بما يضمن تحسين أحوال التجارة وصيانة الأمنية من اعتداء الذين لا يراعون الذمة ولا يحافظون على الناموس والفضيلة.

اليمن

حدث أن بعض العشائر المنطوية تحت اسم قبيلة «عسير» النازلة في أطراف ولاية اليمن الجليلة قد انقادوا إلى الغواية وتمردوا عن طاعة الحكومة المحلية وروي حدوث مناوشات بين العساكر الشاهانية والعشائر المذكورة ولا عجب من ذلك بالنظر لبعد البدو الرحّل عن المدينة والحضارة ولا بد أن ينقادوا إلى الطاعة بسطوة الحكومة السنية وإنما العجب من مبادرة الجرائد الإنكليزية وفي مقدمتها جريدة التيمس المعلومة إلى تعظيم أمر هذه الحوادث وجعل الحبة قبة بيد أنا نستغرب على جرائد القطر المصري وخصوصًا جريدة «المقطم» الاسترسال إلى اقتباس هذه الأخبار الملفقة ونشرها على علاتها وهي في الحقيقة بهتان صريح ومن جملة هذه المفتريات التي لا يصدق بها كل عاقل حتى وأصحاب جريدة التيمس أيضًا القول بأنه تعذر على الحكومة السنية تسفير العساكر المقرر إرسالها إلى اليمن لفراغ الخزينة العامرة من المال وفقد وسائل النقل وذلك من الكذب الواضح فإن الحكومة السنية فضلًا عن إرسال القوة الضرورية إلى اليمن في ثلاث بواخر عثمانية وهي «قيصرية» و «حسن باشا» و«بحر جديد» مع كامل المعدات والمقتضيات لم تنفك تصرف عساكر الاستبدال وتنقدهم الرواتب على آخر بارة وتنقلهم في البواخر العثمانية إلى أساكل أوطانهم مما هو برهان محسوس على افتراء وكذب الجرائد الإنكليزية ومن يذعن لتصديق أقوالها أيضًا وليس ذلك كل بهتان وافتراء الجرائد المذكورة بل زعمت أيضًا أن العساكر الشاهانية من أبناء العرب في اليمن قد انضموا إلى العصاة الثائرين وأنه يخشى من انتقال هذا العصيان من طوره السياسي إلى الوجه الديني.

نعوذ بالله من هذا البهتان العظيم فإنه لم نسمع ولن نسمع بل ولا يتصور أحد بأن العساكر الشاهانية مهما كان جنسهم يخلون بوظائفهم العسكرية وأخلاقهم الملية والتاريخ أصدق شاهد على ذلك ويلوح أن الذين اختلقوا هذه الأقوال الملفقة لا يعلمون أن لا اعتبار للجنسية عند المسلمين وأن الجامعة الإسلامية هي التي عليها المعول عندنا معشر المسلمين المؤمنين بالله واليوم الآخر وزد على ذلك فإن قبيلة عسير وهّابيون أي يتبعون ما يخالف أهل السنَّة والجماعة بأمور معلومة من المعتقدات الدينية وذلك مما يستدعي زيادة كدر وغيظ جميع المسلمين من عصيان العشائر المرقومة.

ولا ندري والحالة هذه المعنى المراد من انتقال العصيان من طوره السياسي إلى الوجه الديني. وإذا صرفنا هذا القول إلى معناه الحقيقي فينبغي أن يكون جميع المسلمين ضد الوهّابيين لما تقدم من مخالفتهم أهل السنة والجماعة والقبيلة المرقومة لا تستدعي هذه الأهمية فكم بالحري بعض العشائر منها. وأما إذا كان مراد مختلقي القول المذكور خلاف هذا المعنى فنخبرهم بأنهم في ضلال مبين وأنهم يتصورون محالًا لأن المسلمين وخصوصًا أبناء العرب يعلمون أن سعادتهم ومصلحتهم الدينية والسياسية قائمة بخضوعهم وانقيادهم لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الخليفة الأعظم الذي عرف جميع المسلمين فضل عظمته وفضل أسلافه الكرام ساكني الجنان بخدمة وحدة الأمة الدينية والسياسية وكل مسلم يتخيل الخروج عن طاعة الخلافة الإسلامية والسلطنة السنية العثمانية يكون خائنًا لدينه مخالفًا لأوامر حضرة سيدنا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم ويكفي حضرات السلاطين العثمانيين شرفًا وفضلًا تعظيمهم واحترامهم للأشراف والسادة أبناء الرسول صلّى الله عليه وسلّم وتكريم العلماء وتوقيرهم خلافًا لما كان عليه الأمويون والعباسيون.

وإذا تبين لدى المطالع وضوح الكذب والافتراء في هذه المسائل التي اختلقتها الجرائد الإنكليزية أدرك بالبداهة عدم صحة بقية الحوادث التي نشرتها وبالغت في أخبارها لأغراض في النفس لا تخفى على

العاقل البصير.

والمأمول أنه بوصول حضرة الفريق سعادتلو حسن أديب باشا والي اليمن الجديد وقومندان المعسكر الهمايوني السابع يتوفّق بحول الله تعالى وقوّته لإخماد العصيان بظل توفيقات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

زراعة البن

نشرنا قبلًا بعض ما ذكرته جريدة «صباح» المعتبرة بخصوص زراعة شجر البن وقد نشرت الآن بطالعة لجريدة صنعاء استلفتت إليه نظر عناية واهتمام نظارة التجارة والنافعة الجليلة وحضرة متصرف جبل لبنان. وهذا تعريب مطالعة جريدة صنعاء قالت:

نشرنا قبلًا الإجمال الذي اطلعنا عليه في جريدة «صباح» المعتبرة متعلقًا بزراعة البن وما ذكرته فيه من التفصيلات التي يفهم منها أن أكثر المحلات في البلاد المحروسة الشاهانية قابلة لزراعة البن مبينة درجات الفائدة التي تحصل من هذا الصنف للدولة والملة وذيّلناه بما عنّ لنا من المطالعات.

وقد تفضل رفيقنا المحترم «أي صباح» بأن عرض مطالعاتنا المذكورة على نظر المرجع العالي الإيجابي في عدده الصادر بتاريخ ١٢ رمضان سنة ٣٠٨ وعاد إلى هذا الموضوع مكررًا مطالعاته السابقة المملوءة من الإصابة بأن لكثير من الولايات الشاهانية قابلية في إنتاج البن ثم أوضح أنه بسطوة الحضرة العليَّة السلطانية قد أصبح لدينا عدد من المأمورين البارعين في فن الزراعة وأن بعض ذوي الاستعداد منهم قد أرسلوا إلى اليمن وأمروا بعد إجراء الاختبار والتجربة الضرورية أن يبينوا الأماكن الصالحة في الولايات لزرع واستحصال البن.

ولما كانت جريدتنا «صنعاء» مكلفة بعرض خدمتها توصلنا بعد التحقيق والتحري لمعرفة البلاد والولايات الشاهانية الصالحة لزراعة البن إلى العلم بأن وديان جبل لبنان وجباله موافقة لذلك لأن الوديان والجبال المذكورة هي مماثلة من سائر وجوهها لأودية الجبال في بلاد اليمن حيث أنها لا تخلو من الرطوبة ولا ينقطع عنها الضباب ولذلك سارعنا ببيان الحال ملتمسين إجراء التشبثات الجدية واستكمال الوسائل والأسباب التي تحصل منها النتيجة المقصودة.

إدارة حصر التنباك

قالت جريدة «صباح» إن إدارة حصر التنباك الإيراني التي تشكلت في دار السعادة قد أخذت تبتاع من تجار هذا الصنف ما تراه عندهم بأسعار الحاضرة وتجمعه وتدخره في مستودعاتها المخصوصة مما يستدعي التعجب.

لا جرم أن عمل الإدارة المذكورة في ابتياع ما نراه في أيدي التجار من التنباك بأدنى الأسعار لأجل أن تعلن فجأة وضع التنباك تحت الحصر وتزيد في ثمنه وهناك الضرر الفاحش على الخلق وعلى ذلك لا نرى بدًّا من إظهار أسفنا من هاته الحال ونزيد على بيان الأسف أن إدارة حصر التنباك ينبغي عليها أن تفعل كما فعلت إدارة حصر التبغ العثمانية في بدء ظهورها بمعنى أنها تحتاج قبل المباشرة بوضع التنباك تحت الحصر أن تعلن المسألة إلى جميع الناس مبينة تاريخ المباشرة في العمل ليكونوا على بينة من الأمر خصوصًا وأن ذلك من جملة تعهدات الإدارة المذكورة وسكوتها عن هذا الأمر مجلبة لزيادة الأسف.

رئيس قسس البروتستان في القدس الشريف

قالت جريدة «صباح» أنه بمناسبة وفاة مطران البروتستان في القدس الشريف قد انتخبت حكومة ألمانيا الموسيو استوكر مطرانًا للبروتستان لأنه بمقتضى المعاهدة المبرمة سنة ١٨٥٤ بين إنكلترا وألمانيا يكون تعيين المطران للبروتستان في القدس الشريف بالمناوبة وحيث أن الرئيس المتوفى كان إنكليزيًّا أدى أن يكون هذه المرة ألمانيًّا.

السيف أو الرمح

نشرت جريدة «ميليتروكانبلاد» التي تطبع في برلين فصلًا طويلًا تحت عنوان السيف أو الرمح بينت فيه أيها أوفق للفرسان وأتت على وصف المنافع المنتظرة منهم وكيف ينبغي أن يعتنى في تعليمهم وتدريبهم فرأينا أن نقتبسه ملخصًا كما يأتي قالت:

إن الرمح والقرابينات وإن كانا كافيين للفرسان الألمانيين إلا أنه ينبغي أن يعلق في طرف القرابين أنصلة وهي المعروفة في اصطلاح الجند باسم (قاصه طوره) وحينئذٍ نقتضي للفرسان ثلاثة طرق من طرق التعليم وهي الرماية والرمح والجندية وهؤلاء الفرسان إذا كانوا على أرجلهم يجرون رسم العرض وسائر وظائف الجند المشاة بالقرابينات بعد أن تعلق فيها النصلات ومتى ركبوا خيولهم يهجمون بالرماح فقط فيمكنهم بهذه الواسطة القيام بحرب المشاة بدون فرق.

ولا ريب أن الفرسان إذا تجردوا من السيوف يستطيعون القيام بما تقدم بيانه من الحركات فإن السيوف لا تفيدهم فائدة تذكر عند الهجوم وقد تحقق ذلك بالاختبار وفضلًا عن هذا الأمر فإن الفارس الذي يهجم على عدوه بالسيف يتعذر عليه بعد المقابلة الأولى أن يكرر هجومه لأنهما يكونان قد تلاصقا وتلاحما فيمتنع إذ ذاك تجديد الحركات وتحويلها.

وأما رؤساء الفرسان في ألمانيا فإنهم مع اعترافهم بفائدة الرمح للفرسان لا يحكمون بالاستغناء قطعيًّا عن السيف والاكتفاء بالرمح وخصوصًا لأن الرمح أثقل من السيف واستعماله أصعب كثيرًا من استعمال السيف ولأجل ذلك ذهبوا إلى تقصير الرمح ثم أجروا ذلك بالتجربة والاختبار على أنهم لم يتوفقوا إلى إقناع بعض المعترضين على استخدام الرمح.

وقد رفع القونت «هوغو آلم» أحد الأمراء العسكريين في أوستريا رمحًا من اختراعه إلى الإمبراطور أشبه بنصلة الموسى إذ أنه يمكن إقفاله كما تقفل النصلة بواسطة الطي. وبعد اختبار هذا الرمح ظهر أنه في تمام الموافقة لولا أنه لا يزال ثقيلًا في الحمل وحتى الآن لم تندفع هذه الصعوبة ولم تحل.

ومن المعلوم أن الفرسان في أوستريا لا يستعملون الرمح ولا يوجد عندهم على الإطلاق وفي حرب عام ١٨٦٦ تركوا الرماح وقطعوا بعدم استعمالها ومثل ذلك فرسان فرنسا فإنهم عدلوا عن استخدام الرمح عام ١٨٧١ ومع ذلك فإن الإنسان إذا افتكر في السيف والرمح وأيهما ينبغي تركه وإهماله لرأى أن ترك السيف أولى من ترك الرمح.

ومع ذلك فإن صاحب الفكر له أن يسأل هذا السؤال وهو أيمكن استعمال الرمح بمثل السهولة التي يستعمل فيها السيف وأيمكن للإنسان أن يتعلم استعماله بمثل المدة التي يتعلم فيها استخدام السيف لأن استعمال الرمح في بعض الأحوال والمحال لفي غاية الصعوبة على أن الجندي غير المدرب إذا استعمل الرمح يفوق في كل حال على الجندي الماهر الذي يستخدم السيف.

وجملة القول إن الآراء قد انقسمت في هذا المعنى فإن بعضًا منها لا ينكر فائدة الرماح للفرسان والبعض الآخر يعتقد أن السيوف ضرورية لهم أيضًا ضرورة كليًّا اهـ. عن

«ترجمان حقيقت»

«والذي نعلمه عن أهل المعرفة أن استعمال الرمح نافع في الهجوم والمطاردة ونفع السيف عند الالتحام والمقابلة وجهًا لوجه».

حادث مكدر

أنبأت جريدة الطان عن وقوع حادثة مهمة في الطريق الحديدية في سويسيرا وتفصيل الخبر أن القطار الذي خرج من مدينة زورا قاصدًا مدينة برن وكان ناقلًا ستمائة راكب لم يكد يصل إلى جسر مونشستاين حتى انهدم الجسر المذكور على حين فجأة فسقط في النهر ثلاث عجلات والعجلة الرابعة تعلقت بين اليابسة والماء والعجلة الخامسة سقطت تحت أنقاض الجسر وظلت بقية العجلات معلقة في حديد الجسر ولم يكن يسمع من النهر ومن تحت الأنقاض غير أنين الجرحى وعويل الغرقى مما تنفطر له القلوب وقد تبين من الكشف أن عدد القتلى يبلغ مائة واثني عشر شخصًا وعدد الجرحى يربو على المائة وخمسين عدًّا وما انتشر الخبر حتى وفد على محل الحادثة نفر من الجند يصحبهم عدد من الأطباء فأخذوا في نقل الجرحى والغرقى إلى أقرب محل لمداواتهم والكشف عليهم وكان مشهد النساء ومنظر الأطفال الذين قدموا للتحري على آبائهم وإخوانهم مؤثرًا للغاية ثم تواردت عربات الأجرة وعجلات الأومبينوس والتراموي فأخذت تنقل المصابين إلى المدينة وقد صرفت الهمة في معالجتهم والاعتناء بهم وافتتحت لهم دفاتر الإعانات وبعثت الحكومة بكثير من الفعلة لإخراج القتلى من تحت الأنقاض فتمكنوا بعد مزيد الجهد من إخراج ستين جثة وأمرت بإعادة بناء الجسر فأخذت جنود الاستحكام بالعمل باذلة في ذلك قصارى الهمة وبيانًا للحزن العميم عطل مجلس الوزراء في برن جلساته حدادًا على المتوفين.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١ تموز - قالت «التيمس» إن إنكلترا غير داخلة في التحالف الثلاثي ولا بينها وبين إيطاليا وفاق سري ولكنها متفقة معها على حفظ حالة البحر المتوسط وإن إنكلترا غير مرتبطة مع ألمانيا وأوستريا وإيطاليا إلا بالصداقة والولاء الخالصين.

أمستردام - وصل الإمبراطور غليوم إلى هنا فاستقبله عند نزوله الملكة الوصية والملكة غوليومين وكان استقباله في الشوارع وديًّا خالصًا.

باريز في ٢ - أصيب الموسيو دي لسبس بانحراف شديد في صحته على شأن الدعوى التي أقيمت عليه بشأن مسألة بناما.

لا يزال الحنق في فرنسا على ازدياد من تجديد التحالف الثلاثي والجرائد تعتبر إنكلترا كأنها مشتركة فيه. أما الجرائد الروسية فتقول بأن هذا التحالف تهديدي يقتضي سرعة التحالف بين فرنسا والروسية.

بروكسل - أطال الموقعون على عهدة بروكسل أمد التصديق ليتسنى بذلك لفرنسا أن تعود إليه.

لندرا - أجاب السير فرغوسن في مجلس العموم بأن حكومة الملكة لا علم لها بالاستعداد لتجديد التحالف الثلاثي ولكن الوفاق بين إنكلترا وإيطاليا لم يتغير من عام ٨٨ أما استخدام القوات الإنكليزية لتأييد الحالة الحاضرة في البحر المتوسط فيتعلق بمراعاة إنكلترا للظروف.

قالت جريدة «جويش كرونيكل» إن كثرة المهاجرين من الإسرائيليين الروسيين قد أحدثت ضيقًا شديدًا في فلسطين حتى أن مئات من العيال أصبحت محرومة من كل شيء في القدس الشريف حيث الحمى التيفوئيدية والحصبة ضاربة أطنابها.

نيويورك في ٣ - اصطدم قطار الركاب في رافينا بابريك بقطار البضاعة فاحترقت ثلاث مركبات من قطار الركاب ومات بذلك ٢٥ شخصًا حتى صاروا إلى رماد وجرح ٤٠ منهم ٦ بجراحات ذات خطر. ولقد كان المشهد فظيعًا فإن امرأة ضغطت بين بقايا القطار فاحترقت حية والناس ينظرون إليها وهم لا يقدرون على تخليصها.

بطرسبرج - أخذت الحكومة في شراء كميات وافرة من الغلال كانت قد بيعت لتصدر إلى الخارج.

لندرا في ٤ - وصل إمبراطور ألمانيا إلى أكوينبورو فكان له مشهد بحري استقبله البرنس دي غال وسائر الأمراء الملكيين ثم سافر إلى وندسور وتعتبر الجرائد لهذه الزيارة أهمية سياسية عظمى.

توفي المستر غيليوم ابن المستر غلادستون بعد إجراء عملية في دماغه.

نيويورك - سقطت ثلاث مركبات عن ارتفاع ٣٠ قدمًا من قطار بقرب شارلستون من أعمال فرجينيا ويظن أن قد قتل فيه ١٤ وجرح ٤٥.

باريز - لا يزال المجلس يتابع الجدال على تعريفة الجمارك الجديدة وقرر اليوم ١٥٠ بندًا منها.

كوبنهاغ - كان الأسطول الفرنسوي منذ وصوله موضوعًا للاحتفالات وقد زارته الأسرة الملكية وأدب الملك لضباطه مأدبة شائقة.

أما في كرونستاد فإنهم يستعدون لاستقباله بأبهة عظيمة.

طهران في ٥ - عطل الجراد الزراعة في جنوبي إيران فمنع ذلك تصدير الحبوب.

نيويورك - قتل في حادث السكة الحديدية في شارلستون ١٣ شخصًا وجرح ٥٨.

لندرا في ٦ - جاء بالتلغراف من سيدني (أوستراليا) أن مدفعًا من عيار ٦ قراريط يحشى مؤخره قد انفجر عند العقدة السابعة منه في أثناء مناورة في الأوقيانوس الباسيفيكي فقتل به الضابطان هولر وغوردون مع ٤ رجال من الملاحين وجرح الصف ضباط لمبر وشمبن و ١٠ من النوتية.

وقد اكتشف عند الفجر على غرق طراد كبير بالقرب من دوفر والظاهر أن ذلك الغرق كان على أثر اصطدام أما التفاصيل فلم ترد بعد.

لندرا - إن الطراد الذي غرق هو الطراد دنهولم من هارتلبول فإنه اصطدم في الساعة الثالثة بعد نصف الليل بطراد آخر وقد فقد منه ١٧ رجلًا ونزل الباقون في غرافيسند.

فينا في ٧ - تفحص المجلس الصحي الوسائل المتخذة في تركيا ومصر ضد الوباء الذي ظهر في الهند والحبشة وحلب فرأى ضرورة مراقبة تقدم الوباء.

التحالف الثلاثي

ألقى الموسيو نفري أحد أعضاء مجلس النواب الإيطالي خطابًا يتعلق بسياسة الاتحاد الثلاثي كان له تأثير عظيم في المحافل السياسية في رومية.

وقد كان في جملة الخطاب أن سياسة الاتحاد الثلاثي لا يمكن أن يوفق بينها وبين لائحة التنقيحات التي أجرتها الوزراة الجديدة في إيطاليا وأن حكومة إيطاليا لو دخلت في سلك الدول ذات الدرجة الثانية بدلًا من أن تنخرط في سلك الاتحاد المذكور لحصل التوازن في ميزانيتها وكانت حتى الآن من أثرى الحكومات وأحسنها مالية.

وقد رد السنيور روديني رئيس الوزراة على هذه الاعتراضات حيث قال إن سياسة الاتحاد الثلاثي لم تبعث على إجراء التجهيزات العسكرية بوجه الإطلاق وإن أيًّا كان من وزراء إيطاليا لا يمكن أن يكون على اتفاق مع حكومتي ألمانيا وأوسترياً بخصوص نفقات العسكرية على أنه لم يملك نفسه من مناقضة فكره السابق فإنه ختم كلامه بما معناه أن إيطاليا إذا تركت السلاح وظلت منفردة دون نصير يعضدها تصبح حكومتها في غاية الوهن وتصير إلى الضعف المطلق وقد كان لهذا التناقض وقع سيء لدى المعارضين بحيث أنهم عارضوه به أشد المعارضة.

والغريب في الأمر أن الجنرال بيللو ناظر حربية إيطاليا قد رد الطلب الذي كلفه به المجلس من تخفيض عدد المعسكرات بحيث تكون عشرة بدلًا من اثني عشر معسكرًا ذاكرًا أن تنقيح عدد المعسكرات لا يخلو من محذورات كلية.

فرنسا وألمانيا

نشرت إحدى الجرائد الألمانية مقالة ضمنتها البحث على ما نشرته جريدة الفيغارو بشأن الصلح بين فرنسا وألمانيا مما نشرناه في العدد الماضي من جريدتنا فقالت إن خطة الروسية نحو فرنسا في هذه الأيام تذكر الناس بحالة بروسيا الماضية أمام الروسية ثم قالت إن ألمانيا إذا انكسرت في حرب كان من همّ القيصر أن لا يترك فرنسا يعظم أمرها في أروبا خشية منها على الروسية.

ثم تكلمت بعد ذلك عن طريقة الصلح بين ألمانيا وفرنسا برد اللورين وإبقاء الإلزاس فقالت أنه ينبغي على فرنسا أن تتخلى عن اللورين أيضًا كما تخلت عن جعل نهر الرين حدًّا لبلادها وأنه إذا تم الصلح بين الدولتين لم يكن ضمانة للسلم فقط بل يحمي أروبا أيضًا من التيار السلافي ويبيح لها أن تقاوم أميركا في ميدان التجارة اهـ.

فرنسا وروسيا

ذكرت جريدة بوست الألمانية وصحيفة التيمس الإنكليزية أن فرنسا تقدمت لدى حكومة الروسية لعقد اتفاق بين الحكومتين يقوم مقام المحبة المتبادلة بمعنى أن تتحول شعائر المودة إلى اتحاد قطعي واتفاق مبرم كالمحالفة الموجودة بين ألمانيا وأوسترياً وإيطاليا وأن حكومة روسيا قد ردت هذا الطلب.

وقد نشرت صحيفة غازت جنرال المطبوعة في نيوسخ المعروفة أنها لسان حال البرنس بسمارك كلامًا طويلًا بهذا الصدد ونوهت أنه في أثناء وجود الإمبراطورة فردريك (أرملة إمبراطور ألمانيا المتوفى) في باريز واتفاق أرباب الصنائع الفرنسويين على عدم الاشتراك بمعرض الصنائع في برلين ابتدرت حكومة فرنسا لاستيضاح نوايا حكومة روسيا فكلفت سفيرها في بطرسبرج أن يتقدم في الاستفسار من الروسية عن الطور الذي تتخذه فيما لو ظهر الخلاف بين فرنسا وألمانيا بسبب تمنع أرباب الصنائع من الاشتراك بمعرض الصنائع الألماني وقالت إن هذا الاستفسار قد وقع إما في أواخر شهر شباط الماضي أو في السادس والعشرين منه وأن السفير المشار إليه قبل أن يعرض الأمر إلى القيصر قد اجتمع بناظر الخارجية الروسية وذاكره مليًّا بذلك مما دلّت هذه المذاكرة أن الروسية عازمة على المحافظة على حريتها المطلقة أي أنها ترفض أن تتقيد بعقود ومحالفات وقد أعقب ذلك استعفاء سفير فرنسا في بطرسبرج في الحال لأنه هو الذي دفع حكومته إلى الطلب المذكور بما كان يرفعه من البيانات والمطالعات عن أفكار ورغائب حكومة روسيا كما أن الروسية قد عدت كلام الكونت «موهرنهايم» سفيرها في باريز الذي كان يبديه لأرباب السياسة في فرنسا عن ميل الروسية غير خال من المبالغة فرأت ضرورة لفصله من مأموريته.

إيطاليا

وضعت الميزانية الإيطالية لعام ١٨٩١ موضع البحث والمذاكرة فأبان ناظر المالية أنه عازم على إجراء بعض التنقيحات والاقتصادات بحيث تحصل الموازنة المطلوبة وأن هذه التنقيحات لا تقل عن خمسة أو ستة ملايين من الفرنكات.

كتب من رومة أن الإمبراطور غليوم كتب إلى ولي عهد إيطاليا يدعوه إلى السياحة في إنكلترة فأجابه المشار إليه بالقبول والمظنون أنه سيقدم إلى لندرا في أواخر هذا الشهر.

معلومات مجملة
عن سفراء حكومة فرنسا وقناصلها
تابع لما قبل

وأما رواتب معاون القنصل والملازم فإنها وإن كانت خمسة آلاف فرنك تدفع لهم بالسواء إلا أنها تزاد إلى مقدار ألفي فرنك فضلًا عن الخمسة آلاف المذكورة بمقتضى إيجابات مواقعهم ونفقات السفر تؤدى لهم من جانب الحكومة.

ومهما تعددت قناصل الحكومة في أراضي غيرها من الدول الأجنبية فإن جميع هؤلاء القناصل يكونون بمنزلة هيئة متعلقة برئيس واحد ألا وهو المأمور السياسي المقيم في العاصمة.

غير أن للقناصل حقًّا في مخابرة ناظر الخارجية توًّا بالأمور المتعلقة بداخل وظائفهم فإذا تعين قنصل في محل ما يأخذ من رئيس حكومته كتابًا رسميًّا ويقدمه إلى الدولة التي نصب قنصلًا فيها وفقًا للأصول والعادات السياسية. حتى إذا أظهرت هذه الدولة رضًا وارتياحًا إلى قبوله أصدرت أمرها إلى الحكومة المحلية بأن تساعده في إيفاء وظيفته ضمن دائرة الأصول وأن تعينه عند الإيجاب وأمنته على إجراء الحقوق والامتيازات المتعلقة بمأموريته.

«بحث في القناصل التجار»

إن هؤلاء القناصل لا يدخلون في عداد مأموري الدولة وهم على الغالب من غير رعاياها ولا يأخذون راتبًا ولا يترقون على الإطلاق ومرتبة القنصلية لمثل هؤلاء ليست بمرتبة ومأمورية وإنما هي كناية عن اشتغال عادي فخري.

وهم يضعون علامةً فارقة على حوانيت تجارتهم وقد حصل اجتماع تورن عام ١٨٨٢ وفي غيرها من الممالك تعيين وتمييز الفرق الموجود بين هؤلاء القناصل وبين القناصل الذين يبعثون إلى المأموريات بصورة خصوصية ولوضع حدٍّ فاصلٍ للمنازعات التي كانت تظهر بسبب حق التقدم بين الفريقين فقرر القناصل الذين اجتمعوا لهذه الغاية أن للقناصل الموظفين من كل وجه حقًّا في التقدم على القناصل التجار مهما كان هؤلاء القناصل متوغلين في القدم من حيث المأمورية.

وأما مأموريات وكلاء القناصل فإنها تكون في داخل مأموريات القناصل وهم تحت إدارتهم ووظيفتهم هي عين وظيفة القنصل. ويقومون بتحصيل الرسوم من الرعايا لاسم الخزينة بموجب التعرفة. ويمسكون سجلات القنصلاتو ودفاترها إلا أن حساباتهم تصدق من قبل رئيس القناصل وكما أن التعيين في وكالة القنصل يكون رأسًا ومن القنشلارية والترجمانية كذلك للقناصل في بعض الأوقات أن يقوموا بوكالة القنصل. ووكلاء القناصل تنقسم مراتبهم إلى صنفين وعدد مواقع وكالة القنصل هي عبارة عن سبعة وتسعين موقعًا.

وينبغي على وكيل القنصل من الصنف الثاني لكي يترقى إلى الصنف الأول أن يكون خدم على الأقل ثلاث سنين ولكي يترقى إلى مرتبة القنصل ينبغي أن يخدم عشر سنوات على شريطة أن يكون قد صرف في أقل الدرجات ثلاث سنين في وكالة القنصل أو القنشلار من الصنف الأول وراتب وكلاء القنصل يكون بحسب الموقع من أربعة عشر ألف فرنك إلى ثلاثة آلاف ومائتي فرنك أما حده الوسط فهو عشرة آلاف فرنك.

ويوجد مأمورون بمعية القناصل خارجون عن الصنف ليكونوا وساطة بين القناصل وبين الرعايا الذين يمرون من المواني أو يقيمون في المحلات التي هي في الدرجة الثانية من الأهمية وهؤلاء المأمورون غير حائزين على امتيازات القناصل بقطع النظر عن بعض العادات والمقاولات وينبغي التدقيق على قدر الإمكان في تعيين أحد الوجهاء من الرعايا لهذه المأمورية وإذا لم يتيسر ذلك فينبغي أن ينتخب لها أحد سراة الأهالي الوطنيين بشرط أن يكون ضليعًا في اللغة الفرنسوية.

أما إجراء مأموريتهم فإنه وإن كان محتاجًا إلى تصديق ناظر الخارجية إلا أن تعليماتهم يأخذونها رأسًا من القنصل.

«بحث في القنشلارية»

إن هؤلاء القنشلاريين يقومون بوظيفة معاوني القنصل ومأمورية الكتابة وفي الشرق والشرق الأقصى بوظيفة مديرية قلم المحكمة وهم يناظرون على مسك الدفاتر الموجودة في القنشلارية ويصدقون على أجوزة المرور «بسابورط».

ويجرون في داخل صلاحيتهم وظائف محرري المقاولات أيضًا ويقبلون الأمانات ويحصلون لاسم الخزينة الرسوم والأموال الأميرية المندرجة في التعرفة.

ومن إيجابات هذه الوظيفة الأخيرة يجبر القنشلاريون أن يبقوا أموال الكفالة وهم مرتبطون أيضًا بديوان المحاسبات «إن مأموري المال في فرنسا يسلمون أموال الكفالة إلى صندوق الأمانة وهذه الدراهم يكون لها من الفائدة في السنة ثلاثة في المئة».

وفضلًا عن ذلك فإنهم مرتبطون بأوامر القناصل توًّا وهم تابعون تمامًا للوظيفة التي يكون المأمور مديونًا بها لآمره وعند وفاة القنصل أو تغيبه بالإجازة تناط بهم في الغالب إدارة الأمور العائدة بمرتبة القنصل. **«البقية تأتي»**

شتى

جاء في جريدة كروسبوندانس بولتيك أن اللورد دوفرين سفير حكومة إنكلترا في رومة قدم إلى لندرا لإتمام المخابرات الجارية الآن بشأن تحديد المحالفة الثلاثية وأن الدوائر السياسية في لندرا لا ترى سببًا آخر لقدومه كما أن الموسيو روديني رئيس وزراء إيطاليا يسعى في الحصول على وعد بات من إنكلترا بمساعدة إيطاليا إذا هاجمتها فرنسا قبل الاتفاق على تجديد المحالفة المذكورة.

تلي الخطاب الإمبراطوري في مجلس اللوندغ البروسي فكان ملخصه إن الإمبراطور وشعبه راضون مما تم إلى الآن من تحسين الضرائب وقواعدها وتوفير معدات الحياة في جميع الأقاليم الألمانية وإن المشروعات التي لم تتقرر بعد بشأن الضرائب لا يبعد أن تتقرر على وجه مرض وأنه يرجو أن تكون إدارة الأقسام والقرى موافقة لأهاليها وأنواع معيشتهم وزائدة على توثيق عرى الاتحاد بين الشعب والحكومة وإن الخلاف الأكليركي السياسي قد خف كثيرًا بإعادة الرواتب إلى الكنيسة الكاثوليكية وإن السلام الذي سيتأيد دون ريب بعرفان كل وظائفه وقد اختتم الخطاب بقوله أنه لما كانت هذه الفتن التي انقضت قد جاءت بفوائد كثيرة كان يسوغ لي ولشعبي أن نؤمل باجتناء ثمرات هذه الفوائد بظل السلام الذي لا أرى ما يتهدده بحمد الله والذي أبذل كل جهدي في حفظه وتأييده.

إعلان
(أقراص التمر هندي)
للخواجا هنى
(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمنه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)